

جامعة محمد خيضر بسكرة

المستوى سنة أولى ماستر تاريخ الوطن العربي المعاصر

المقياس: الاستشراق وتاريخ الوطن العربي المعاصر

إعداد: الدكتورة براهيم نصيرة

المدرسة الاستشرافية الإنجليزية

مراجع المحاضرة:

1/ محمد فاروق النبهان: الاستشراق تعريفه، مدارسه، أثاره، منشورات

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ايسيسكو 2012.

2/ مازن بن صلاح مطبقاني: الاستشراق، دين، ديم، ديت.

بحثت هذه المدرسة عن الحضارة الإسلامية في المنطقة الإسلامية من اسيا في الهند، الصين، العراق، فلسطين، وتعد جامعة أكسفورد من أوائل الجامعات الإنجليزية التي أنشأت قسما للدراسات الشرقية ثم للدراسات العربية والإسلامية سنة 1636، أشرف عليه كبير الأساقفة " لود " وعرف بكرسي لود، وقد استحدث قبل ذلك سنة 1633 السير توماس ادامز أول كرسي للدراسات العربية في جامعة كامبردج، وأنشأت

جامعة لندن كرسيًا للغة العربية، ثم أنشأ كرسيًا للدراسات الإسلامية أشرف عليه بكنجهام.

ثم أخذت الجامعات الأخرى تنشئ أقسامًا للدراسات الشرقية، وأنشأت هذه الجامعات مدارس وكليات تابعة لها في إفريقيا والبلاد العربية والإسلامية وكذا بالهند والباكستان.

أهتمت مكتبة المتحف البريطاني في لندن بالتراث الشرقي وضمت إليها مكتبات بعض القناصل الذين عملوا في القاهرة وبغداد ومسقط ودمشق، وجمعوا كثيرًا من المقتنيات الشرقية مخطوطات، وثائق، مصاحف، معاجم، أوراق البردي، سجلات رسمية، وهناك فهرس للكتب والمخطوطات العربية في المتحف المذكور.

**بعض أعلام المستشرقين الانجليز:**

**هاملتون جيب 1895-1971:**

اهتم بالدراسات الأدبية، أشرف على الدراسات العربية في جامعة لندن، وأكسفورد، كتب عن الاتجاهات الحديثة في الإسلام والفكر الديني والحضارة الإسلامية وفتوحات العرب في آسيا الوسطى وعن الحملات الصليبية وعن ابن خلدون، وعن نظرية المارودي في الخلافة، برز في إنتاجه روح التعصب وحرص على الانتقاص من دور العرب في الحضارة، وأشاد بأثر الترجمة عن اليونان في نهضة العرب.

**رينولد نيكلسون 1868-1945**

أستاذ بجامعة كمبردج، درس التصوف الإسلامي، وكتب عدة مقالات حوله، نشر ديوان جلال الدين الرومي وديوان ترجمات الاشواق لإبن عربي.

وهناك آخرون توماس أرنولد المتوفى سنة 1930، أستاذ بمدرسة اللغات الشرقية بلندن، ومرجايوث المتوفى سنة 1940، أستاذ بجامعة أكسفورد ورئيس تحرير مجلة الجمعية الملكية الآسيوية، وكان عضو في المجمع اللغوي بدمشق، كما نذكر فيليب المتوفى سنة 1960، اهتم بترات الجزيرة العربية والحركة الوهابية، أشهر إسلامه، توفي سنة 1960.

تتميز المدرسة الإنجليزية بالدقة والعمق، ونشأت لصلات بريطانيا الثقافية والسياسية والعسكرية والاقتصادية بالشرق لاسيما العراق، فلسطين، مصر وكذا بالهند ومسلمي الهند.